[179] الاعتراضات الواردة على مسلك التعهد الاول: ان صياغة التعهد تتصور على عقدين، العقد الايجابي والعقد السلبي. العقد الايجاب: وهو الموجود في كلمات المحاضرات، وله صيغتان: 1 - كلما ذكرت اللفظ فأنا أريد تفهيم المعنى. 2 - كلما أردت تفهيم المعنى ذكرت اللفظ. ويرد على كلا الصيغتين أنهما غير وافيتين بتحقيق الدلالة التفهيمية بحيث لا يمكن استكشاف المدلول التفهيمي من خلال الصيغتين فقط، لكون النسبة بين ذكر اللفظ واردة تفهيم المعنى العموم من وجه فلا يدل احدهما على الآ خر، فقد يذكر اللفظ من باب التمرين على النطق أو بداعي التلقين النفسي أو الدعاء أو التغني، وقد يقصد تفهيم المعنى من غير طريقة ذكر اللفظ بل عن طريق الاشارة أو احضار المعنى بنفسه خارجا، فلما كانت النسبة بينهما هي العموم من وجه لم يصلح ذكر اللفظ للكشف عن المدلول التفهيمي، فهذا العقد الايجابي لصياغة العهد غير واف بتحقيق الدلالة التفهيمية، مع أنها الهدف الاساس لهذا المسلك. العقد السلبي: وهو المطروح في كلمات تشريح الاصول للنهاوندي، وله صيغتان: 1 - لا أذكر اللفظ الا عند قصد تفهيم المعنى. 2 - لا أقصد تفهيم المعنى الا وذكرت اللفظ.